



باسيل يدعو إلى الدولة المدنية من دون قلب النظام

يوم الساحات المتقابلة في لبنان.. تظاهرة «التيار» دعماً لعون وأخرى جامعة «للحراك الثوري» تستعجل الحكومة

بيروت - عمر حنجر وداود رمال

أحد لبنان امس.. أحد التظاهرين إلى القصر الجمهوري نظمه التيار الوطني الحر ودعا للرئيس ميشال عون مع ختام سنته الرئاسية الثالثة، وأحد للوحدة الوطنية نظمه «الحراك الثوري» في مختلف المدن والساحات اللبنانية، دعماً للمطالب الشعبية وعتوانها قطع دابر الفساد وملاحقة الفاسدين واستعادة الأموال المنهوبة من الدولة.

شارع مقابل شارع، ولو انكر التياريون، والمبارزة كانت حول من يحشد أكثر، لقد بذل كل طرف المستطاع لعرض عضلاته الشعبية، وخصوصاً التيار الوطني الحر، الذي اعتبر التظاهرة إلى بعيداً اختباراً للشعبية، ومن هنا كان حديث نائب التيار السابق نبيل نقولا، عن «ناكري الجميل» في معرض توصيفه لمن يتوانون عن الخصوم إلى طريق القصر الحريري، التي أفرشت بالشاشات العملاقة وأجهزة الصوت العالية والموائد العامرة، وصولاً إلى الحمامات المتقلبة، وكل ما سبق تميز به منظمو الحراك الثوري، والذي حول ساحة الشهداء في بيروت، بعد ظهر امس، إلى بحيرة بشرية، بعدما استقطبت روافد الفئتين من كل الانحاء اللبنانية، من طرابلس وعكار والجنوبي والبيضاء والجنوب، وبخاصة عاصمتها صيدا.

والافت كان توحيد الطرفين حول حقبة المطالب الشعبية، مع تجهيل الفاعل أو المسؤول عن سلب هذا الحق. وبروز التناقض في الشعارات المعلنة من كل فريق، ففي حراك قتل الظهر على طريق بعيداً كان الهدف المعلن تقديم الدعم لمؤسس التيار الحر الرئيس ميشال عون، بينما كانت الهتافات التي أطلقتها الحناجر، أو تصريحات السياسيين المشاركين التي حولت الولاة والدعم للوزير جبران باسيل، في تظاهرة بعد الظهر في ساحة الشهداء راية المطالب الشعبية، دون تردد لأزمة «بالروح بالدم» التي هتف بها التياريون لجبران باسيل على طريق بعيداً، على غرار «بالروح بالدم، نفديك يا نبيه، التي رددتها منصور حركة أمل الذين تجمعوا عصر السبت امام قصر عين التينة.

ظاهر المشكلة، تأخير الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة المكلف، إلى ما بعد الاتفاق على تركيبة الحكومة، ومضون المشكلة، اصرار الرئيس عون على توزيع صهره وزير الخارجية



تظاهرة مؤيدة للرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر

(محمود الطويل)

مشاهدة الفيديو

امس مجددا العهد، ومؤكدا عدم امكانية التخلص من الفساد بسهولة، لأنه متجذر منذ سنوات عدة ولا نريد ساحات مقابل ساحات في لبنان، لكنه لم يأت على ذكر الاستشارات، الرئيس عون كان يتحدث من القصر الجمهوري عبر

الشاشات، في ختام تظاهرة الدعم لسياسته، وعمليا لوزير الخارجية باسيل الذي يطالب الحراك الشعبي بإبعاده عن الحكومة. وقال عون: رسمنا خارطة طريق مؤلفة من ثلاث نقاط، هي الفساد والاقتصاد والدولة

المدنية ونريد تحقيقها رغم صعوبة ذلك.. داعياً الجميع للاتحاد من أجل ذلك. وأضاف: لقد نأر الشعب الذي يعيش عزواً، وحقوقه مفقودة وفقد ثقته ببولته، وهنا تكمن المشكلة التي يجب حلها عبر إعادة ثقة الشعب ببولته.

وتحدث عن خارطة طريق تنتهي إلى الدولة المدنية، ولم يتطرق إلى أزمة الاستشارات النيابية لتكليف من يشكل الحكومة، وختم بالقول «لجماهير «أحبكم.. لكن يعني كلكن».

وكان الوزير جبران خطيب المناسبة، وقد استهل الحديث متوجهاً إلى من يعينهم الأمر قائلا: اذا عممتم تهمة الفساد

تضمون الفاسدين من دون ان وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية وبعد ان أسقط الحراك الشعبي معظم الطبقة السياسية ان لم نقل كلها يأتي من يسقط الدستور تحت شعار التالف ثم التكليف من أجل مصالح الاستبداد للشخص وتيار سياسي عبثي». دون ان يشير إلى الشخص المقصود وختم قائلا انها «ملاحظة مراقب».

وكان الوزير جبران خطيب المناسبة، وقد استهل الحديث متوجهاً إلى من يعينهم الأمر قائلا: اذا عممتم تهمة الفساد تضمون الفاسدين من دون ان وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية وبعد ان أسقط الحراك الشعبي معظم الطبقة السياسية ان لم نقل كلها يأتي من يسقط الدستور تحت شعار التالف ثم التكليف من أجل مصالح الاستبداد للشخص وتيار سياسي عبثي». دون ان يشير إلى الشخص المقصود وختم قائلا انها «ملاحظة مراقب».

(محمود الطويل)

جنبلاط: عدنا إلى المربع الأول بكلام شعبي فارغ

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

عقب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الكلمات في «مسيرة الولاة» والتيار الوطني الحر بتفريده على تويتر قال فيها: عدنا إلى المربع الأول من كلام شعبي فارغ يعود إلى 30 عاما مضى. وفي تغريدة سابقة كان جنبلاط قال: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد

تعلّموا ذلك، انكم تتساوون الفاسد بالآدمي، ومن هنا يجب ان يكون شعار «كلن يعني كلن» تحت المسألة، ونحن اولهم، وكلهم تحت المحاسبة ونحن اولهم، انما لسنا كلنا فاسدين وزعران.

واكد باسيل خلال مسيرة التيار الداعمة للرئيس ميشال عون على أنه كما «تواعدنا في 13 تشرين (أكتوبر) نلتقي اليوم (امس) على طريق بيت الشعب لنبدأ بتحرك شعبي، لأننا لا نستطيع تحقيق التغيير وحدنا، وبات من اللازم مشاركة الناس معنا»، وأضاف: بقدر ما شعرت بالغضب الصادق من قبل

اكثرتكم، شعرت بالظلم تجاهي من الاقلية، فالثورة هي انتفاضة على الظلم، لكن الثورة لا تظل، ولا تسقط وتنتهي. وأضاف: لقد سبق ان حذرنا شركاءنا من اننا سنصل إلى هذه المرحلة والناس سيقتنا وقلبت الطاولة، ونحن هنا نكون معهم ولنكمل معا، ثم توجه إلى المتظاهرين بالقول: لا تقتلوا الأمل باقتلاع الفساد وبناء الدولة، الفاسد هو من يبني قصوره من اموال الدولة، الزعران هم من قطعوا الطرقات وطلبوا حوات. وقال: تجرأت وكشفت حساباتي منذ سنتين، ورفعت السرية المصرفية من دون ان يطلب مني احد ذلك، نحن رفعا منذ 15 سنة شعار «حرية.. سيادية.. استقلال»، حتى استردنا، اليوم نرفع شعار «سرية (مصارف) حصانة.. استرداد للاموال المنهوبة».

ودعا باسيل إلى الدولة المدنية من دون قلب النظام، بل بتطويرة، و«ننشئ مجلس شيوخ تكون لديه الصلاحية الكيانية والميثاقية ونطبق اللامركزية الادارية والمالية الموسعة التي تسهل حياة اللبنانيين وتمشي مناطقهم، معتبرا ان الاولوية اليوم لتأخير الانهيار المالي وليس لتسريعه، وقد جئنا اليوم عند الرئيس عون لنستمد منه الدعم، مشددا على ان المناصب لا تهم عند الكرامة، وكرامتنا هي آدميتنا ولا نقبل بان تنتهي الثورة ببقاء الفاسدين.

وقال: انتقلنا من «كلن» إلى «وحدن» لأن هدفهم الاساسي هو اسقاط العهد، لكن لا احد يلفينا لأننا شعب وللسنا فقط تيارا، وفخرنا اننا قلنا ان وحدتنا الوطنية هي الأهم ولن نقبل بان نغزل اي مكون منا، مهما كان الثمن فلن نكون اداة بيد الخارج، لم نتامر مع دولة خارجية على اولاد بلدنا، ولن نتامر مع اولاد بلدنا على دولة خارجية.

وارتفع الهتاف بالقول: «عدنا عون ونصرالله وناقصنا باسيل».

ميقاتي: إياكم واللعب بأمن طرابلس وإحياء الصراعات ورمي الاتهامات



جانب من مظاهرات طرابلس امس

بيروت - أحمد منصور

قال الرئيس نجيب ميقاتي ان «الحملات التي تشن على لن تثبتني عن تبني قضايا الناس وعن الجهر بمواقفي تجاه من عطل البلاد وضرب الاقتصاد الوطني وشوه صورة لبنان أمام المجتمع الدولي وتعاطى مع الملفات الأساسية بشخصانية، تارة برفض الموافقة على تأمين الكهرباء لطرابلس وإنشاء الهيئات الناظمة في قطاع

الكهرباء، وطورا بتحويل الاداء السياسي لمأرب خاصة»، وفي لقاء حاشد في طرابلس للمنتسبين إلى «منتديات وقطاعات العزم»، أكد الرئيس ميقاتي «ضرورة ان تتم الدعوة إلى الاستشارات النيابية الملزمة دون إبطاء والإسراع بتشكيل حكومة لإحداث صدمة إيجابية للرأي العام وإعطاء أجواء إيجابية للناس بما يمكن ان تفعلوا، لكن اهل طرابلس لكم بالمرصاد وسيكون جميع اللبنانيين لكم بالمرصاد أيضا».

ومضات



تخرب البلاد بكثر الرؤسا!

يوسف عبد الرحمن y.abdul@alanba.com.kw

قالوا: هؤلاء الأبطال الذين يقومون بثورات سلمية لا يستطيعون منع قيام ثورات دموية!

يقول المثل اللبناني الشعبي: إذا بدك تخرب بلاد ادعي عليها بكثر الرؤسا!

لبنان بلد عربي عظيم نحبه ويعشقه (الشعب الكويتي) حتى النخاع. ولهذه المحبة قصص تبدأ بالموقع الجغرافي البرمودي المشابه لنا.

ولبنان الحبيب مرتبط بالذاكرة الكويتية منذ فجر الاستقلال، فالآباء والأجداد (تصنيفهم السياحي) كان لبنان في المركز الأول وأضف إلى ذلك (النسب). فكثير من (عيالنا) أمهاتهم لبنانيات حسنوا لنا النسل والجيئات.

أما لماذا يتربع لبنان محبة في قلوب وضمائر أهل الكويت، فموقعهم المبدئي والتاريخي الرفض للاحتلال العراقي والمتضامن مع الشرعية ورفض الشعب الكويتي لهذا الاحتلال الغاشم ومقاومته.

نعم.. نحن الشعب الكويتي نجهر بحب لبنان ولا نداري هذه المحبة وما يهمننا دائما هو أن نرى لبنان حرا عزيزا آمنا مستقرا.

لبنان سفر المحبة خالصة

صفت يد الأقدار فيه الأحرفا

اليوم لبنان العزيز يشهد ثورة شعبية عامرة منذ أسبوعين بحراك (شبابي) تتقدمه المرأة اللبنانية بجدارة، وكان الكل تحول إلى (طنجرة ولقيت غطائها)!

شعب سمو إذا صلى يُرثحة

دق النواويس أو تجويد قرآن

اليوم لبنان العظيم بشعبه الحر يقولها علنا:

«إلى بدو يناطح ما يبخي قرون!»

قالها الشعب اللبناني اليوم:

– لا استمرار للوضع المعيشي الصعب (الكهرباء والمياه – النفايات – الخدمات).

– عدم توافر الفرص للشباب والتوظيف والبطالة.. الخ.

– ممارسات الفئة الحاكمة (تيارات دينية – سياسية.. الخ).

– تضيق الحريات العامة وممارسة القضاء.. الخ.

– لقد ضاق الشعب اللبناني الشقيق على واقع المعيش فأطلقها صرخة: (كلن يعني كلن).

– توقف لبنان عن كل مناشطه إلا الثورة العملاقة واتجه إلى احتمالات عديدة:

– مسار انقاذ بعد هذه الصدمة التاريخية للأحزاب والطوائف.

– ومسار احتواء واستيعاب لتصرف الأمور.

– مسار متفجر مع بقاء الأزمة وإخفاق السلطة في إدارة هذه الأزمة.

– اليوم لبنان كله في (مازق كبير) وقد تكون نهايات سارة أو كارثية دراماتيكية لا سمح الله.

باختصار استيعاب الواقع وحلحلة الأمور أو المواجهة.

وأنا أكتب تذكرت أحد الذين قابلهم الإعلام وواضح أنه (مهندس) بين الصفوف عندما قال:

تمسك بنحسك لا يجيك أنحس منه.. قمة في تحبب الشارع من مرجف!

● **موضه:** وجه جميل لبناني يعرض ثورة شعبية حضارية فيها من الصور ما لا يتخيلها أحد منا لأن (الثورات) ارتبطت في مخيلتنا وذاكرتنا بـ (مواجهات وقتل وتخريب وجرحى).

هذه السلمية اللبنانية جعلت كل شعوب العالم تقف لهم احتراما لأنهم تساموا بعد (الحرب الأهلية) وأرادوا أن يصلوا إلى شعوب العالم أجمع والحكومات انهم استفادوا من التجربة بيزيد من الوحدة، وحمى الله الشعب اللبناني العظيم لأن الوطنية تعمل ولا تنكلم!

قال الشاعر:

ماضيك مشرق، فلننذر حاضركم إن الشبول من الأساد تنحدر

● **أخر الكلام:** عظيم لبنان في رسالته الأخيرة لشعوب العالم وحكوماته بعد أن قدم (ورقة الإصلاحات) وسط غضب شعبي وتظاهر مستمر سلمي جعل (السلطة) تتنازل تحت هذا الضغط وسط حماية (الجيش اللبناني النبيل) الخائف على شعبه ووطنه.

لبنان أولك الدنيا وأخرك الدنيا وبعدك لا أفق ولا شهب

● **زبدة الحجى:** كل يوم مساء أستعجل الخروج من جريدتي «الأنباء» لأشاهد قناة «الجديد» وهذه فرصة أشكرهم على هذا النقل الحي والمتقن والذي لقي ترحيبا ومتابعة من ملايين العرب، وتحية موصولة لكل الشباب والنساء والتأثرات الذين أثبتوا للعالم كله مناهجهم الشعبية: حاكمك وظالمك ولين بتشكي أمرك؟

اليوم لبنان: خود أسرارهم من صغارهم! شباب في عمر الورد نزع كل قيود الطائفية والحزبية ليقول لحكامه وشعبه ومن يراقبه ويتابعه: (شمس شياط كنتني، وشمس آذار لبنتي وشمس نيسان لشبيتي)!

وصار الساسة والرموز الدينية وصار الكل: مثل جابي الدولة.. «مين ما شافو بيلعنو»!

اليوم الشعب اللبناني العزيز على قلوبنا يقولها علنا: تيس الجبل ولا فيلسوف المدينة!

وأربعة بتودي لأربعة: العقل للرئاسة والرأي للسياسة والعلم للتصدير والثورة للتوقير.

ما عادت تنفع (الرجوة – التهديد المبتن بالخطبات) لأن الشعب اللبناني قالها: ما عاد بينفع (ضاع المسك بسوق الیصل).

ولا.. (اللي بياكل خبز السلطان يحارب بسيفو) فهمو بقى!

أما الولاة الأجنبية فإنها إلى (قبر أبدي) فما عاد البيت بيت أبونا والناس بيخانقونا!

على الرموز الدينية والسياسية والطائفية أن تصحو لأن الناس تقولها أشكركم (الناس بدارك والمفتاح بزنارك)!

لبنان في طريقه الصحيح، قالوا: للكذاب اخلف.. قال أجا الفرج.. هذا عشم ألبس في الجنة!

راية الأرن لا تدري، إذا نشرت

في القوم انهم، أو في القوم نصراني

تحية كويتية خالصة إلى كل لبناني ينسجبه الاجتماعي السذي حاصر (الزعامات الديناصورية) وأزاح الخوف واتجه إلى المستقبل وسط (تظاهرات احتجاجية حضارية) جعلت الزعامات اللبنانية تواجه مازقا تاريخيا، وليبقى لبنان بأرزه الشامخ ويطير بيروت عاصمتي الحبيبة (ست الدنيا) أعلى العواصم

يا ست الدنيا يا بيروت.. الثورة الناجية والضرورة الحضارية للعالم، نتمسك بوحده ونصون كيانه واستقلاله ونقولها معكم يا حبايبنا إذا سقطت هذه الثورة أنظمت الحضارة الإنسانية وظلمت بيروت ست الدنيا!